بفتح الراء قال أبو عمران الثلج أنقى من الماء والبر أنقى من الثلج فارتكب طريق الترقي وليس المراد بالغسل هنا ظاهره بل هو استعارة للطهارة العظيمة من الذنوب و كأنه يقول اللهم نقه أي طهره تنقية عظيمة من الخطايا أي الذنوب كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس أي الأوساخ وأبدله أي عوضه دارا وهي الجنة خيرا من داره وهي الدنيا و أبدله أهلا أي قرابة في الآخرة يوالونه خيرا من أهله أي من قرابته في الدنيا و أبدله زوجا خيرا من زوجه الذي تركه في الدنيا اللهم إن كان محسنا أي ذا إحسان أي طاعة فزد أي فضاعف له في ثواب إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه أي عن سيئاته اللهم إنه قد نزل بك أي استضافك و الحال أنك أنت خير منزول به الضمير في به راجع إلى موصوف أي أنت خير مضيف أي أنت خير من ينزل به ولا يصح جعل الضمير ﷺ لأنه يلزم عليه أنت يا ﷺ خير من ﷺ هكذا صرح به الأجهوري وأنه فقير أي أشد افتقارا إلى رحمتك الآن وأنت غني عن عذابه اللهم ثبت عند المسألة أي سؤال الملكين منطقه أي كلامه ولا تبتله أي لا تختبره في